

## تل أبيب: قلق من نفوذ طهران المتزايد في بغداد

الصوار يخ باليستية قصيرة المدى، ورغم نفى حكومة بغداد هذه الأنباء إلا أن تصريحات قادة الميليشيات كانت تشير في اتجاه معاكس تماماً. المخاوف الإسرائيلية ليست وحدها، فهناك أيضاً مخاوف أميركية أكبر ظهرت خلال الزيارة التي أجراها الرئيس.

العراق لشن هجمات على تل أبيب. هايمان تحدث عن ميليشيات الحشد الشعبي على أساس أنها تمثل فيلق تابع للحرس الثوري الإيراني.

ففي أغسطس الماضي، أفادت تقارير صحافية أن إيران قامت بتزويد ميليشيا الحشد بعدد من

العراق خلال زيارته الأخيرة إلى قاعدة «عين الأسد» غرب بغداد.

ويبدو أن المخاوف الدولية والإقليمية من النفوذ الإيراني المتزايد في العراق تتعاظم يوماً بعد يوم.

رئيس المخابرات الحربية الإسرائيلية الجنرال، تامير هايمان، قال إن إيران يمكن لها أن تستغل

عبرت إسرائيل عن قلقها من النفوذ الإيراني المتزايد في العراق، وقال رئيس المخابرات الحربية في تل أبيب إنهم يخشون أن يتحول العراق إلى منصة جديدة تستغلها إيران لتنفيذ هجمات على إسرائيل، يذكر أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب عبر هو الآخر عن قلقه من الأنشطة الإيرانية في

### عقب خروج الآلاف في العاصمة الخرطوم

## البشير: لجنة لتقصي الحقائق حول الاحتجاجات



محتجون في السودان

وأتهم نشطاء وجماعات حقوقية البشير وأجهزته الأمنية باستخدام القوة المفرطة ضد المحتجين، لكن وزير الداخلية أحمد بلال عثمان قال «الاحتجاجات كانت محدودة اليوم وتم احتواؤها، والشرطة تعاملت بانضباط وفق القانون».

وأطلقت قوات الأمن السودانية الغاز المسيل للدموع على مئات الأشخاص الذين حاولوا الوصول إلى قصر الرئيس عمر البشير المجاور للنيل في الخرطوم للاحتجاج على زيادة الأسعار ومطالبة برحيل النظام. التظاهرة قُرت من قبل الأجهزة الأمنية بعد استخدام الغاز المسيل للدموع والهروات وإطلاق الرصاص في الهواء، غير أن الناشطين تحدثوا عن استهداف طال عدداً من المحتجين وخلف إصابات بعضها خطيرة. ورشحت أخبار عن وفاة أحدهم متأثراً بجراحه.

وقال البشير، خلال كلمته بذكرى الاستقلال الـ63 إنه يسعى لتعزيز وتوسيع المشاركة السياسية دون إقصاء أحد، مشدداً على أن السودان لديه شراكات دولية وعربية متعددة لدعم الاقتصاد السوداني، وتنتقل إلى مضاعفة الجهود للبناء الاقتصادي، وتقرب من تجاوز المرحلة الصعبة والانتقال إلى الإصلاحات.

ودفع ارتفاع الأسعار ونقص السلع الأساسية وأزمة السيولة النقدية المحتجين للخروج إلى الشوارع في أنحاء السودان خلال الأسابيع الماضية. وتشير التقديرات الرسمية إلى مقتل 19 شخصا على الأقل منذ بدء الاحتجاجات، بينهم أثنان من رجال الجيش. وفي الأسبوع الماضي قالت منظمة العفو الدولية إن تقديراتها للقتلى تشير إلى الضعف.

### الميليشيات تطلب استبدال مساعدات «الغذاء العالمي» بالـ «كاش»

## الشرعية: مناورات الحوثي للالتفاف على الاتفاق مفضوحة

### ◆ برنامج الأغذية: مساعدات الغذاء باليمن تسرق في مناطق خاضعة للحوثيين

الدولى وبفضح ممارساته»، مضيفاً أن «خروقه

المستمرة لاتفاق حول الحديدة وسرحية انسحابه من الميناء مكشوفة وتضعف موقعه وموقفه...». وفي إطار محاولاتهم للتسתר على سرقة المساعدات الإنسانية والتهم التي وجهت إليهم من قبل برنامج الأغذية العالمي، هدر رئيس ما يسمى باللجنة الثورية العليا، محمد علي الحوثي، بمقاضة البرنامج في محاكم الحوثي بحجة عدم تقديم أدلة على اتهاماته لهم

وحصل البرنامج على أدلة عن قيام الميليشيات بتحويل شحنات الطعام والتلاعب في قوائم متلقي المعونات، مطالبا بوقف هذا السلوك الإجرامي على الفور.

الحكومة اليمنية طالبت الأمم المتحدة وممثليها الجديدة، باتريك كاميرت، باتخاذ موقف إزاء عدم التزام الحوثيين بالاتفاق. مصادر يمنية من جهتها قالت إن الحكومة الشرعية سلمت الأمم المتحدة أسماء الضباط والعناصر الذين كانوا يديرن السلطة المحلية في محافظة الحديدة قبل الانقلاب عام 2014.

وعاد الغموض ليكتنف المشهد خاصة أن الفريق الأممي لم يخذل حتى الآن موقفاً صريحاً تجاه الميليشيات. وقال أنور قرقاش، وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية، إن «من محاسن اتفاق السويد بشأن اليمن أنه يعزى الحوثي تماماً أمام المجتمع

قال نائب وزير الخارجية اليمني، محمد الحضرمي، إن اتفاق السويد يقضي بانسحاب ميليشيات الحوثي من مدينة وموانئ الحديدة، ووصف الحضرمي مناورات الحوثيين للالتفاف على الاتفاق بالمفضوحة وغير المقبولة، وشدد على أهمية اتفاق استكهولم وتدابير بناء الثقة بالكامل قبل الحديث عن أي مشاورات مقبلة.

من جهة، قال يحيى سريع المتحدث العسكري باسم الحوثيين إنهم ينفذوا إعادة الانتشار في ميناء الحديدة، ومطالب الأمم المتحدة بالمتسي بتفكيك اتفاق السويد. كما شوهد في شوارع الحديدة انتشار لعناصر من الميليشيات يرتدون زي الشرطة والأمن المركزي.

### السبسي: عام 2019 سيكون مفصلياً

قال الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي، في خطاب بمناسبة نهاية السنة، إن 2019 سيكون عاماً مفصلياً لأنه يمثل

نهاية الولاية الرئاسية والبرلمانية، وشيهد انتخابات، هي الثانية منذ إصدار دستور جديد للبلاد في 2014.

وقال السبسي، في كلمة توجه بها إلى الشعب «نودع سنة 2018 بخلوها ومرها. كانت سنة صعبة ومنسوب الاحتقان كان كبيراً لدى المواطنين بسبب غلاء المعيشة، وتدهور القدرة الشرائية، والبطالة».

ويجري السبسي وساطة خلال هذه الفترة بين الاتحاد العام التونسي والحكومة للتوصل إلى اتفاق على أزمة الزيادات في الأجور.

وعن العام الجديد، قال السبسي في كلمة «نستقبل 2019 بكثير من المسؤولية والتفائل لأنها سنة فاصلة وهي سنة انتخابية بامتياز سيجري خلالها انتخاب رئيس للجمهورية، ونواب الشعب، في انتخاب حر ونزيه، وشفاف».

### الحكومة الفلسطينية

### تدين منع أمن حماس

### إحياء ذكرى انطلاقه فتح

أدانت الحكومة الفلسطينية، ما وصفته بـ«اعتداء» أجهزة أمن حماس على عناصر من حركة فتح، خلال مشاركتهم في فعاليات ذكرى انطلاقه حركة فتح الـ54.

وقال المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية، يوسف المحمود، إن «الحكومة تعرب عن أسفها الشديد إزاء هذا العدوان على عموم المواطنين وعلى القياديين الذين يحتفلون بالذكرى السنوية الرابعة والخمسين لانتلاقة الثورة الفلسطينية، إضافة إلى الاعتداء على الصحافيين الذين تقاتروا لتغطية الحدث».

الرئيس الأميركي يمدد فترة الانسحاب إلى 4 أشهر

## سورية.. 20 ألف قتيل في 2018

أفادت صحيفة «نيويورك تايمز»، نقلاً عن مصدر مطلع، بأن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وافق على تمديد فترة انسحاب الجيش الأمريكي من سوريا إلى 4 أشهر.

وسجل العام 2018 سقوط نحو عشرين ألف قتيل في سوريا، في أدنى حصيلة منذ اندلاع النزاع في هذا البلد قبل نحو ثماني سنوات، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وباتى ذلك بعدما حققت قوات النظام السوري بدعم روسي انتصارات واسعة على الأرض، وباتت تسيطر على أكثر من 60 في المئة من مساحة البلاد، مقابل خسائر ضخمة للفصائل المعارضة وتنظيم داعش على حد سواء.

ووثق المرصد السوري مقتل 19 ألفاً و666 شخصاً في العام 2018، بينهم 6349 مدنياً، وضمن هؤلاء 1437 طفلاً. وقال مديره رامي عبد الرحمن لو كالة فرانس برس «إنها أدنى حصيلة سنوية للقتلى منذ بداية الأحداث في سوريا، في منتصف مارس 2011.

وفي العام 2017 قتل أكثر من 33 ألف شخص، فيما سجل العام 2014 أعلى حصيلة سنوية بمقتل أكثر من 76 ألف شخص.

وفي العام 2014، كان النزاع السوري في أوجه، وكانت الفصائل المعارضة تسيطر على مناطق واسعة من البلاد، أبرزها الغوطة الشرقية قرب العاصمة والقسب الشرقي من مدينة حلب، فضلاً عن مساحات واسعة في محافظات درعا وحمص وغيرها.

وقال السناتور الجمهوري الأمريكي البارز لينزي جراهام إنه خرج من اجتماع مع الرئيس دونالد ترامب في البيت الأبيض مؤكداً من التزام ترامب بدحر تنظيم الدولة الإسلامية حتى مع اعتزاهه سحب القوات الأمريكية من سوريا.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس الثلاثاء بمقتل شخصين وإصابة 4 آخرين جراء تجدد قصف قوات الحكومة السورية المنطقة منزوعة السلاح ومناطق الهدنة الروسية التركية. وقال المرصد، في بيان صحفي، إن «عمليات قصف متواصلة منذ ما بعد منتصف ليل الإثنين الثلاثاء، إذ طال القصف مناطق متفرقة من ريف مدينة جسر الشغور بريف ادلب الغربي، ومناطق في اللطامنة والصخر والجيسات بريف حماة الشمالي، وقسطن والزياذة بريف حماة الشمالي الغربي».

### سعد الحريري: على كل القوى

### السياسية أن تتنازل لتشكيل الحكومة

دعا رئيس الوزراء اللبناني المكلف سعد الحريري كل القوى السياسية إلى تقديم تنازلات من أجل تشكيل الحكومة الجديدة.

ونقلت «الوكالة الوطنية للإعلام» اللبنانية عن الحريري القول الليلة الماضية، خلال قيامه بجولة على المؤسسات العسكرية والأمنية لتفقد الإجراءات الأمنية المواكبة لاحتفالات ليلة رأس السنة، رداً على سؤال حول موعد استكمال تشكيل الحكومة: «أنا بطبعي شخص متفائل، وأرى أن على كل القوى السياسية أن تتنازل في مكان ما».

وأضاف: «كنا قد اقتربنا كثيراً من الحل قبل 10 أيام تقريباً، وبارادة القوى السياسية توصلنا إلى حل ما، وأعتمد أنه بعد رأس السنة، علينا جميعاً أن نكتب على العمل بهذا المنطق، وأنا واثق من أننا سنصل إلى حل».

ورداً على الأنباء عن وجود فتور في العلاقة بينه وبين الرئيس ميشال عون، أكد الحريري أن العلاقات بين الجانبين «ممتازة».

وتعليقاً على مقترح تشكيل حكومة موسعة من 32 وزيراً، قال :«أقول بصراحة، البلد بحاجة إلى حكومة، وعلينا أن نشكل هذه الحكومة، ونحن لسنا بحاجة إلى وزراء دولة، بل بحاجة إلى وزراء يعملون ضمن حقائبهم، ومن هنا، أنا متأكد من أننا قادرون على الوصول إلى الحلول، سواء مع 30 أو 24 وزيراً».

### مسلحون تشاديون يهاجمون اللواء العاشر في الجيش الليبي

## مبعوث ليبيا الأممي يأمل بتسوية تاريخية في البلاد بـ2019



الاشتباكات في ليبيا

### في المياه الإقليمية السعودية

## الجيش المصري يعلن انطلاق فعاليات «الموج الأحمر 1»

الموج الأحمر 1 – بالمياه الإقليمية للملكة العربية السعودية بالبحر الأحمر.

وأضاف أن التدريب تجربه تشكيلات من القوات البحرية المصرية بالتعاون مع القوات البحرية للمملكة العربية السعودية والأردن وجيبوتي والبحرية المصرية للمشاركة في تنفيذ التدريب البحري

وجيبوتي والسودان واليمن.

وقال العقيد تامر الرفاعي، المتحدث العسكري

المصري، إنه في إطار دعم العلاقات المتميزة وتعزيز التعاون وتبادل الخبرات بين القوات المسلحة المصرية

والدول الشقيقة والصديقة وصل عدد من الوحدات البحرية المصرية للمشاركة في تنفيذ التدريب البحري

أعلن الجيش المصري، بدء مناورات «الموج الأحمر

1» في المياه الإقليمية السعودية، بهدف «الاستعداد لتنفيذ أي مهام مشتركة تحت مختلف الظروف بالبحر الأحمر»، أمام الثلاثاء.

وبدأت في مصر فعاليات التدريب البحري الموج الأحمر 1 – بمشاركة مصر والسعودية والأردن